

السقيفة وفدك

[52] ب حدثني يعقوب بن شيبة ، باسناد رفعه الى طلحة بن مصرف قال: قلت لهذيل بن شرحبيل، ان الناس يقولون: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى الى علي (عليه السلام)، فقال: أبو بكر، يتأمر على وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ود أبو بكر انه وجد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) عهدا فخرم أنفه. وحدثني أحمد بن اسحاق بن صالح، قال: حدثني عبد الله بن عمر بن معاذ، عن ابن عون، قال: حدثني رجل من زريق، أن عمر كان يومئذ، قال: يعني يوم بويج أبو بكر - محتجرا - يهرول بين يدي أبي بكر ويقول: ألا إن الناس قد بايعوا أبا بكر، قال: فجاء أبو بكر حتى جلس على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإنني وليتكم ولست بخيركم، ولكنه نزل القرآن، وسنت السنن، وعلمنا فتعلمنا انا كس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور، وان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بالحق، وأضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق، أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع، إذا أحسنت فأعينوني، وإذا زغت فقوموني. ب وحدثني أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدثنا أحمد بن معاوية، قال: حدثني النضر بن شميل، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن مسلمة بن عبد الرحمن، قال: لما جلس أبو بكر على المنبر، كان علي، والزبير،

(1) أبو محمد طلحة بن معروف بن عمرو بن كعب بن جندب بن معاوية بن سعد بن الحارث الهمداني الياامي المتوفى 112، كان عثمانيا، وأما هزيل بن شرحبيل الأزدي الكوفي فانه لم يدرك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. تهذيب التهذيب 5: 25. الإصابة 3: 619. الطبقات الكبرى 2: 26. (2) ابن أبي الحديد 2: 53. الطبقات الكبرى 2: 26 وفيه عن وكيع بن الجراح، وشعيب بن الحرب عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف. ووکیع بن الجراح مجروح جدا وقد قدح فيه أحمد بن حنبل بثلاث جرحات. (3) يقال: احتجز بالأزار إذا شده على وسطه. (4) ابن أبي الحديد 2: 56. تاريخ الطبري 3: 2 3 بصورة مفصلة. العقد الفريد 2: 13. عيون الأخبار 2: 234. سيرة ابن هشام 2: 43. جمهرة خطب العرب 1: 18.